من يوقف القتل اليومي لأبنائنا في فلسطين؟

د. يوسف جاد الحق

لا يمر يوم واحد هناك من دون أن يقتل العدو واحداً أو أكثر، ويصيب بالجراح مئات ويعتقل العشرات وأكثر في عملية ممنهجة، هادفة للقضاء على شعب فلسطين، على مراحل، وبأساليب مختلفة متعددة معروفة، هذا واحد منها.

يُقدم العدو الصهيوني على أفعاله الإجرامية النكراء هذه على مدار الساعة، والأيام والأسابيع، ولا صوت يرتفع، أو موقف يردع، أو يستنكر لدى العالم المتفرج الصامت، العالم ذاته الذي قدم للقراصنة، من يهود العالم إياه وطناً بأكمله، بكل ما فيه، اسمه فلسطين، بمقدساتها الفريدة العظيمة على ظهر هذا الكوكب، أرض الأنبياء الذين يدعي أولئك كذباً أنهم ينتمون إليهم، النبي إبراهيم ونسله، وعيسى المسيح (عليه السلام)، الحدث الفريد بخبر مثيل في تاريخ البشرية، هذا كله وكأنه لا يعني أحداً أبداً.

القتلة، الغرباء عن هذه الأرض، السارقون المارقون يفرضون، ويفرض العالم الضالع معهم، وجودهم ها هنا فرضاً، على شعب عاش آلاف السنين على أرضها مسالماً، لم يعرف عنه الغدر أو الظلم يوقعه على أحد غيره على وجه الأرض.

هذا القتل اليومي المنهج تجترحه عبقرية رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، ومن معه، وكأنهم في مأمن من أي حساب، ومنجاة من أي عقاب. هم هكذا لأنهم مطمئنون إلى أن أميركا راعية حقوق الإنسان وحامية الديمقراطية، تحميهم، بل تؤمن لهم المزيد من وسائل القتل والتدمير، ليس على شعب فلسطين وحده وإنما على من يقف معه من إخوته ومناصريه، مدافعاً بالسلاح حيناً، وبالموقف حيناً أو حتى بالكلمة المجردة حيناً ثالثاً.

إن دفاع الفلسطينيين عن أنفسهم بحق يقابل بالحصار تارة وما يسمونه «سلاح العقوبات» تارة، فضلاً عن دمغهم بالإرهاب تارة ثالثة، هي حالة ظلم قلما عرف التاريخ والجغرافيا والبشر على مر العصور لها مثيلاً.

يطلع علينا كبيرهم نتنياهو منذ أيام متضعاً الحزن والأسى على مقتل اثنين من مستوطنيه، مصرحاً أمام العالم كله بأنهما قتلا «بوحشية»، على يد مجرم إرهابي فلسطيني! أما من يقتلهم هو وجنوده يومياً، وعلى مدار الساعة، بالعشرات من أولئك الذين ينتمي إليهم الشاب الذي طفح به الكيل، وبرح به الحزن على ذويه، والغضب على ما يحل به، بوطنه وبشعبه فإنما يقتلون «برحمة ورفق ولطف» بالرصاص المطاطي والمعدني، وقنابل الغاز «دونما وحشية» في حساب المستر نتنياهو.

مستوطنوه بشر يؤسف عليهم ومن أجلهم، فيما هما اثنان لا غير، على مدى العالم كله، والفلسطينيون يحق له قتل الآلاف منهم بلا حساب، ولا ننسى أنه مقابل هذين الاثنين قتل لنا منذ آذار الماضي ما ينوف على المئتين من الشهداء الأبرار المدافعين عن الحق، والأرض المقدسة. ويسمى عالم النفاق ما يجري على أنه «نزاع»، بين فريقين ليس إلا! ويذهبون إلى منطق التبرير، الهزيل المستهتر بأرواحنا ودمائنا، على وصف ما يقع علينا من عدونا الأزلي إياه على أنه «دفاع عن النفس»! ترى ألا يحق لنا نحن أيضاً «الدفاع عن النفس»؟ أم إن تلك نفس عليا صنعت من مادة سماوية، وأنفسنا جبلت من طين رخيص؟!

هو الظلم الفادح أيها السادة في عالم الرياء والنفاق والمصالح النفعية الذي لا يرى في شعوب العالم الثالث بأكثر من سلعة تجارية تباع وتشترى ولا تصلح إلا وقوداً في الحروب العدوانية التي لا يكفون عن إضرامها حيثما يشاء لهم الهوى والمصالح.

هو نفاق عالمي غير مسبوق، في هذا الزمن الأميركي اليهودي، هو مصالح النفط والمال والعقار وأشياء أخرى. هو عندهم ذلك الذي يبيح ما جرى، وما انفك يجري في ظلال «الربيع العربي» آخر مبتكراتهم الإجرامية.

سؤالنا إياه: هل هناك في هذا العالم من يوقف هذه المهزلة؟

يقيناً ليس لنا أن ننتظر من يهبط علينا من أحد كواكب المجرة من يفعل إن لم نبادر نحن للإعداد والاستعداد، ثم المبادرة إلى إيقافه باللغة وحدها التي يفهمونها.

حتى في هذه الحال لن نكون إلا محررين إنسانيين غير معتدين، غايتنا ومبتغانا إيقاف الجناة عند حدهم، واسترجاع ما أخذ منا بالقوة، بقوة تفوقها.

ذلك هو السبيل الأوحد، ولا سبيل إلى الخلاص غيره، وإن لنا، وللعالم أجمع، في سورية العربية، وما حققته من انتصار معجز، مع حلفائها وأنصارها على أعداء البشرية خير مثال يحتذى.

تحرير فلسطين الكامل العادل الشامل آت لا محالة، على أيدي من أنجزوا الانتصار في سورية وفي وقت غَير بعيد، عندئذ فحسب، يحل على الديار سلام حقيقي تباركه السماء، وليس سلام الكذبة المضللين والأدعياء.

قاديروف: داعمو الإرهاب يسعون إلى إطالة أمد الحرب على سورية

| وكالات

أكد الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف أن الحرب على سورية ما زالت مستمرة لأن بعض الجهات وفي مقدمتها الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي وعدد من الدول الأوروبية تسعى إلى إطالة أمدها خدمة لمصالحها. وأوضح قاديروف في مؤتمر صحفي في غروزني، نقلته وكالة «سبوتنيك»، أن الأزمة في سورية ستنتهي بمجرد وقف الولايات المتحدة و«إسرائيل» ودول أوروبية دعمها للتنظيمات الإرهابية. وقال: هناك قادة للإرهابيين في سورية يقومون بتزويدهم بكل ما يحتاجون إليه، ومن دون هذا لما تمكنوا من الصمود ليوم واحد، مشدداً على أن كل الميليشيات التي تقاتل الجيش العربي السوري يتم التحكم فيها وإمدادها بالأسلحة والملابس والغذاء وكل هذا يتطلب الكثير من النفقات، وسيعود الأمن والاستقرار إلى سورية إذا أعادت الدول التي ذكرتها شياطينها إليها.

يشار إلى أن العديد من دول الغرب وكيان الاحتلال الإسرائيلي وممالك ومشيخات الخليج إضافة إلى نظام رجب طيب أردوغان في تركيا مستمرون بتقديم مختلف أنواع الدعم والتمويل للتنظيمات الإرهابية في سورية، وهو ما تثبته التقارير والوقائع على الأرض بشكل متواصل.

على خلفية تصريحات المعلم «سورية المستقبل»: حل الأزمة بالحوار

| الوطن- وكالات

اعتبر حزب «سورية المستقبل» الكردي في شمال البلاد، أن الحوار هو السبيل لإنهاء الأزمة السورية، «لأن العمليات العسكرية لن توصل إلى حل حقيقي»، ورأى أن «السلام والحرية والديمقراطية لن تأتي بالقوة العسكرية».

وفي منتصف الشهر الجاري أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أنه بعد إدلب هدف الدولة السورية شرق الفرات، «وعلى الإخوة هناك إن كانوا عشائر أو أكراداً أن يقرروا ماذا يريدون في المستقبل؟ لكن تحت شعار عودة السيادة السورية إلى كل الأراضي السورية، وهذا أمر لن نتخاذل بتنفيذه، إذا أرادوا الحوار فالحوار على أسس واضحة، هناك دستور وهناك قوانين تنظم العلاقة، وإذا لم يريدوا الحوار فهم يريدون شيئاً آخر، وأنصح الإخوة الأكراد، بألا يتوهموا بالرهان على الولايات المتحدة».

وأكد المعلم أن سورية ما زالت تعتبر تركيا دولة غازية محتلة لأراضي السورية، لذلك «لا يمكن تخيل أن تشارك القوات المسلحة السورية مع القوات التركية في قتل شعبنا الكردي وهذا أمر خيالي. على الإخوة الأكراد أن يقرروا المستقبل الذي سيعيشون فيه، الدولة لن تقبل بالفيدرالية، وأي شيء يخالف الدستور السوري وموضوع شرق الفرات حيوي ولا يمكن أن تتنازل عنه».

وقالت الأمين العام للحزب هفرين خلف في تصريحات نقلتها وكالة «هاوار» الكردية أمس حول موضوع اللقاء الذي جرى بين الحزب ووفد من الحكومة مؤخراً:» منذ تأسيس حزب سوريا المستقبل حتى الآن نؤكد دائما على مبدأ الحوار لإنهاء الأزمة السورية، والاعتماد على الحوار لإنهاء المشاكل من جذورها، فالحوار مع النظام أو مع أي طرف ذي علاقة في الشأن السوري نحن معه وندعمه، لأن العمليات العسكرية لن توصل إلى نتيجة أو حل حقيقي، ولن يأتي السلام والحرية والديمقراطية بالقوة العسكرية، وإنما يجب الجلوس على طاولة الحوار ليطرح كل طرف رؤيته، وعلى هذا الأساس قبلنا التفاوض مع النظام لأن همنا هو إنهاء معاناة شعبنا السوري».

وذكرت هفرين، أن حزب «سورية المستقبل»، «يعمل حالياً للوصول إلى كل القوى الديمقراطية الوطنية السورية لطرح مشروع سياسي سلمي لإنهاء الأزمة في سورية وطرح مشروع لشكل الدولة الجديدة يلائم خصوصيات الشعب السوري».

وأكدت ضرورة أن «يدير الشعب نفسه بنفسه، وبأنهم سيناضلون من أجل هذا الهدف والعمل يداً بيد مع كافة القوى الديمقراطية الوطنية والمجتمعية حتى الوصول إلى سورية جديدة تلبي تطلعات الشعب السوري».

بعد سنوات من إغلاقه بسبب الإرهاب

المتحف الوطني في دمشق يفتح أبوابه

| وكالات

بعد سنوات على إغلاقه، أعاد المتحف الوطني بدمشق، أمس، فتح أبوابه أمام الزوار وعلماء الآثار، الذين جاؤوا ليعبروا عن تعاطفهم مع سورية التي تعرض تراثها الأثري للتخريب على يد الإرهابيين، وذلك في احتفالية حضارية أكدت صمود سورية. وأشار وزير الثقافة محمد الأحمد خلال كلمة ألقاها بمناسبة الافتتاح، نقلتها وكالة «سانا» إلى أن علماء آثار أجانب جاؤوا ليعبروا عن تعاطفهم مع سورية التي تعرض تراثها الأثري للتخريب على يد التنظيمات الإرهابية، موضحاً أن المتحف الوطني بدمشق أحد أكبر وأهم متاحف العالم ويحوي مقتنيات تمثل عصارة جهد السوريين وتوثق حضارتهم وهي شاهد حي على قدرتهم على العطاء والتشبث بالأرض.

واعتبر الأحمد أن إعادة افتتاح المتحف رسالة انتصار الحق على الباطل، مبدياً استعداد الوزارة لمواصلة استقدام البعثات الأثرية لمتابعة جهودها في البحث والتنقيب بالمواقع الأثرية السورية لما لها من دور في تعزيز العمق الحضاري لسورية.

من جانبه اعتبر مدير عام الآثار والمتاحف محمود حمود، في تصريح نقلته الوكالة، أن إعادة افتتاح المتحف إعادة لألق الحياة الثقافية في دمشق وأن أهمية حدث الافتتاح تكمن بأنه جاء بعد سنوات سبع على قرار إغلاقه للحفاظ على الآثار التي تعرضت للتخريب في مختلف أنحاء سورية من الإرهابيين، منوها في الوقت ذاته بمساهمة وزارة السياحة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهذا الحدث.

مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سورية ديفيد اكوبيان، بدوره تحدث عن أهمية هذا الحدث للسوريين وللحضارة الإنسانية جمعاء كون المتحف يحوي آثاراً تعود لآلاف السنين وقطعاً أثرية تنتمي لحضارات متنوعة، لافتاً إلى الجهود التي بذلت من مديرية الآثار والأمم المتحدة لاستعادة الآثار السورية المنهوبة.

من جهته قال مدير المباني والتوثيق الأثري في المديرية العامة للآثار والمتاحف أحمد ديب في تصريح نقلته وكالة «أ ف ب» للنباء: «اخترنا بعض القطع الأثرية التي كانت معروضة في المتحف الوطني سابقاً وتعود لأغلبية الفترات التاريخية من عصور ما قبل التاريخ وحتى الفترة الإسلامية».

وأشار ديب إلى أن العمل جارٍ بقدر الإمكانات ليصار إلى تجهيز المتحف بشكل كاملٍ في المرحلة اللاحقة.

وأقيمت بالتزامن مع افتتاح المتحف ندوة دولية بعنوان «واقع المتاحف السورية ودورها في تعزيز الانتماء الوطني»، تضمنت محاضرات متنوعة عن الوضع الراهن للتراث الأثري السوري وتجربة تقييم الأضرار في حلب القديمة باستخدام التقنيات الحديثة وإستراتيجيات حماية المتاحف في سورية ودور المتاحف في بناء مجتمعات ما بعد الحرب من خلال التربية، بحسب «سانا».

وكانت مديرية الآثار والمتاحف أغلقت متحف دمشق الوطني في ٢٠١٢، لحماية قطعه الأثرية من تداعيات الحرب الإرهابية التي شنت على البلاد ومن ضمنها العاصمة دمشق.

ومنذ بدء الأزمة في سورية عام ٢٠١١، لم تسلم المواقع الأثرية من الدمار والتخريب حيناً والنهب والسرقة حيناً آخر على يد التنظيمات الإرهابية، وأبرزها قلعة حلب وآثار مدينة تدمر مثل معبد بل وقوس النصر وأسد اللات.

متحف دمشق الوطني يفتتح أبوابه أمام الزوار أمس (تصوير طارق السعدوني)

وفد مجلس الشعب إلى منتدى الاستثمار العالمي: لتجريم العقوبات علينا

| الوطن

طالب وفد مجلس الشعب إلى منتدى الاستثمار العالمي، بإصدار توصية برفع العقوبات عن الشعب السوري، واعتبارها جريمة ضد الإنسانية، مشدداً على أن السوريين لا يقبلون أن يساعدهم في إعمار بلدهم إلا الأيادي التي ساعدتهم على الانتصار والشعوب التي دعمتهم ضد الإرهاب وداعميه.

وشارك في أعمال منتدى الاستثمار العالمي الذي بدأ في قصر الأمم المتحدة في جنيف يوم الجمعة الماضي أكثر من ٥٠٠٠ مشارك من ممثلي الدول والقطاع الخاص ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

وذكر بيان لمجلس الشعب تلقت «الوطن» نسخة منه أمس، أن وفد مجلس الشعب برئاسة أمين سر المجلس رامي صالح يضم في عضويته أعضاء المجلس عمر أوسي وخليل طعمة وفراس سلوم.

وأوضح أن وفد مجلس الشعب أكد في مداخلاته على أن الإرهاب ودعمه والعقوبات هي أحد عوائق الاستثمار في سورية.

وطالب الوفد البرلمانيين بالضغط على حكوماتهم لرفع الحصار عن سورية وعن كافة الشعوب التي تعاني والعمل على وقف ودعم التمويل والإرهاب، وأشار إلى أهمية موقع سورية الإستراتيجي وفرص الاستثمار فيها قبل وبعد الحرب من خلال استثمار إعادة الإعمار.

من جانب آخر أرسل رئيس الوفد كلمة عن طريق السفارة السورية في جنيف إلى مكتب أمين عام الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب أمين عام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، أكد فيها حرص مجلس الشعب الدائم على المشاركة الفعالة المفيدة في كل الفعاليات والنشاطات البرلمانية الدولية، معتبراً أن دعوة البرلمانات إلى مؤتمر الاستثمار فكرة سديدة، فلا يمكن دعم وتشجيع الاستثمار من دون تشريع وقانون.

وأكد صالح أهمية تطوير التشريعات على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي، ولفت إلى ما يعانيه الشعب السوري ومازال، من الآثار السلبية الاقتصادية والصحية والنفسية للعقوبات التي تفرضها حكومات بعض البلدان الغربية على الشعب السوري، على الطفل والشيخ، على العاجز وعلى النساء، على البشر والحجر، مطالباً أن يصدر عن هذا المنتدى توصية برفع العقوبات عن شعب سورية واعتبارها جريمة ضد الإنسانية أولاً وضد الاستثمار والتنمية ثانياً.

وبيّن صالح أهمية موقع سورية الجغرافي الذي يشكل عقدة وصل مهمة في التجارة الدولية وثرواتها الطبيعية الغنية، حتى إن الحرب، رغم ويلاتها جعلت من إعادة الإعمار عامل استثمار مهم، مؤكداً أن الشعب السوري لا يقبل أن يساعده في إعمار بلده إلا الأيادي التي ساعدته على الانتصار والشعوب التي دعمته ضد الإرهاب وداعمي الإرهاب، مبيناً أن مجلس الشعب أقر الكثير من القوانين المشجعة للاستثمار.

وفي منتصف الشهر الجاري شارك وفد من مجلس الشعب في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي الـ١٣٩، برئاسة نائب رئيس المجلس نجدت أنزور الذي ألقى كلمة وفد سورية أمام الاجتماع، وأشار فيها إلى معاناة سورية طوال سنوات حرب الإرهاب الموجه من الخارج ضدها من حملات التسييس والتشويه ومن المعايير المزدوجة في التعامل مع القانون الدولي ومع حقوق الإنسان.

مراقبون: تقدم التنظيم يأتي بالتواطؤ مع «التحالف الدولي»

داعش يصفّر إنجازات «قسد» في جيبه الأخير

| الوطن - وكالات

استعاد تنظيم داعش الإرهابي جميع المناطق التي خسرها لحساب «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، المدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة أميركا، في آخر جيب يسيطر عليه في شرق دير الزور.

وفي العاشر من أيلول، بدأت «قسد» بدعم من «التحالف الدولي» هجوماً ضد تنظيم داعش في منطقة هجين في أقصى ريف دير الزور الشرقي قرب الحدود العراقية، وتمكنت تلك القوات من التقدم والسيطرة على بلدات وقرى عدة، إلا أن التنظيم ومنذ أكثر من أسبوعين بدأ بشن هجمات مضادة واسعة مستفيداً من عاصفة رملية في تلك المنطقة الصحراوية.

ونقلت وكالة «أ ف ب»، عن مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، رامي عبد الرحمن: أنه «خلال هجمات واسعة استمرت منذ يوم الجمعة وحتى فجر الأحد، تمكن التنظيم من استعادة جميع المناطق التي تقدمت فيها قوات سورية الديمقراطية». وأكد قيادي في «قسد» رفض الكشف عن اسمه وفق «أ ف ب»، استعادة التنظيم جميع المناطق التي خسرها خلال الأسابيع السبعة الماضية، وأعاد الأمر إلى «العاصفة الرملية ومعرفته في المنطقة أكثر من قوات قسد».

وأوضح القيادي الكردي، أنه «تم إرسال تعزيزات عسكرية وأسلحة ثقيلة إلى الجبهة، وسيتم تبديل بعض الوحدات بأخرى أكثر خبرة وأكثر قدرة على القيام بالمهمة»، مؤكداً «ستنطلق حملة عسكرية جديدة فور وصول تلك التعزيزات».

وأسفرت هجمات تنظيم داعش منذ يوم الجمعة، وفق «المرصد» المعارض، عن مقتل ٧٢ مسلحاً من «قسد» مشيراً إلى أنه ومنذ العاشر من أيلول، أوقعت المعارك نحو ٥٠٠ قتيل في صفوف الدواعش وأكثر من ٣٠٠ مسلح من «قسد».

ويرى مراقبون تحدثوا لـ«الوطن»، أن تقدم داعش على حساب «قسد» في الجيب الأخير الذي يسيطر عليه، ياتي بالتواطؤ مع «التحالف الدولي» لأن الأخير لا يريد إنهاء وجود التنظيم، لأنه بذلك يفقد مبرر احتلاله لأراض في سورية.

ويُقدر «التحالف الدولي» وفق «أ ف ب»، وجود ألفي مسلح من تنظيم داعش في هذا الجيب، وأكد المتحدث باسمه شون ريان أن «عاصفة رملية أتاحت لتنظيم داعش شن هجمات مضادة (...) لكن الآن ومع صفاء الجو، سيزيد التحالف دعمه الجوي والناري لمساندة شركائه».

ومُني التنظيم خلال العامين الماضيين بهزائم متلاحقة في سورية على يد الجيش العربي السوري وحلفائه، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي البادية السورية شرق حمص.

في الإطار ذاته، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن قوات «التحالف الدولي» وذراعها البري «قسد»، بدأت بتحضيرات لعملية عسكرية جديدة، تستهدف إنهاء وجود تنظيم داعش في الجيب الأخير له عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات.

ووفق المصادر، فإن أسلحة متطورة ودبابات وعربات مدرعة وصلت إلى «قسد» في حقل التنك، بعد انسحاب الأخيرة من الباغوز والسوسة وسيطرة التنظيم على المنطقة، وعودة التنظيم للوصول إلى الحدود السورية العراقية مجدداً بعد انقطاع صلته المباشرة بها.

وأكدت المصادر، أن «قسد» تتمركز في هذه الأثناء بالبادية الشرقية لدير الزور، في انتظار بدء العملية العسكرية المدعومة من «التحالف الدولي».

ومع عودة التنظيم إلى الحدود مع العراق من جديد، بالسيطرة على قرية باغوز فوقاني، وفق ما ذكرت مواقع الكترونية معارضة، ذكر «الحشد الشعبي» العراقي عبر موقعه الرسمي على الانترنت، أمس، أنه خلال اليومين الماضيين ونتيجة لسوء الأحوال الجوية تعرضت نقاط «قسد» لهجوم من التنظيم، وعلى إثرها انسحبت القوات للخلف مما سبب فراغ على الحدود السورية.

وأشار قائد عمليات «الحشد» لمحور غرب الأنبار، إلى تعزيز الأخير تواجده على الحدود العراقية السورية نتيجة سقوط نقاط «قسد» بيد التنظيم، وأوضح أن «قسد» أحرقت نقاطها على الحدود السورية العراقية قبل الانسحاب، وأعلن عن إغلاق معبر الباغوز الذي كان يستخدمه الأميركيين ويطل على الحدود السورية، وذلك «لخطورة الوضع الأمني في الحدود».

وفي ظل الانهزام الذي تواجهه «قسد» أمام التنظيم، فر عشرات المسلحين من «قوات الحماية الذاتية» التابعة لـ«قسد» والمؤلفة أساساً من المجندين قسراً، وذلك بعد محاولة «وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري لـ«قسد»، نقلهم من بلدة اليعربية شرق الحسكة إلى جبهات القتال ضد داعش شرق دير الزور، بحسب مواقع الكترونية معارضة.

وذكرت مصادر أهلية، أن إطلاق نار كثيفاً سمع في محيط منطقة صوامع اليعربية ومعسكر التجنيد، إثر هروب مجموعة كبيرة من المكلفين بحراسة الحدود مع العراق من الشباب المجندين قسراً في ميليشيا «الحماية الذاتية».

انسحاب «قسد» والقوات الحليفة من هجين تحت وقع هجوم مباغت لـ«داعش» (عن الإنترنت)

٥ شهداء بمجزرة جديدة لـ«التحالف» في «السوسة»

| وكالات

ارتكب طيران «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية مجزرة جديدة بحق المدنيين في قرية «السوسة» بناحية البوكمال بريف دير الزور الشرقي بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي، ما أدى إلى استشهاد ٥ مدنيين بينهم طفلان.

وذكرت مصادر أهلية وفق وكالة «سانا» للأنباء، أن طائرات تابعة لـ«التحالف الدولي»، شنت غارة على قرية السوسة نحو ١٤٠ كم جنوب شرق مدينة دير الزور، ما أدى إلى استشهاد ٥ مدنيين بينهم طفلان وأبوهما وأمهما وشخص خامس من سكان القرية.

وبينت المصادر، أن الشهداء هم رجب الحسن وزوجته وطفلاه وزيدان الصلبي، في حين وقعت أضرار كبيرة في منازل الأهالي وممتلكاتهم.

وارتقى شهداء ووقع جرحى بين المدنيين وحدثت أضرار مادية كبيرة بالمنازل والممتلكات في الـ ٢٤ من الشهر الجاري نتيجة غارات طائرات «التحالف الدولي» وقصف مجموعات من «قوات سورية الديمقراطية- قسد» قرية السوسة أيضاً.

وتزعم واشنطن التي شكلت «التحالف الدولي» من خارج الشرعية الدولية ومن دون موافقة مجلس الأمن منذ آب ٢٠١٤ بأنها تحارب الإرهاب الدولي في سورية، في حين تؤكد الوقائع أنها تعتدي على البنية التحتية لتدميرها وترتكب المجازر بحق المدنيين.

كما أن غارات لطيران «التحالف الدولي»، استهدفت منازل المدنيين في بلدة هجين أواخر الأسبوع الماضي، مخلفة دماراً كبيراً واستشهاد أكثر من ثمانية مدنيين غالبيتهم من الأطفال وجرح آخرين.